

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتمد ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



## المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

### الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



## ورقة عمل

### الدراسة النصية التواصلية باستخدام الذكاء الاصطناعي

#### في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إعداد:

د/ نور الدين زين العابدين متولي أحمد

أستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية – جامعة بيروت العربية- لبنان

### المحور الأول

#### الدراسة النصية التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ما من شك أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجالٌ خصب ورحب يتسع للكثير والكثير من الدراسات التي تصب في معين الجانب التطوري للغة العربية بشكل عام .

وغني عن البيان أن البحث والتقصي في رحاب هذا الميدان صار خادماً للغتنا بطريق مباشر، عبر التقيب عن الإستراتيجيات الجديدة التي تحقق السمو للغة القرآن وإثبات أنها لغة حية لا تموت ، أو بطريق غير مباشر من خلال عملية الانتقاء والاختيار لما هو مناسب من درر اللغة وصدقاتها بطريقة علمية أكاديمية بغية توسعة مدارك القائمين على تدريسها سواء أكانوا عرباً أم غير عرب.

ومن هذا المنطلق فقد آثرتُ أن أقدم فرعاً ميسراً من فروع اللغة العربية عبر الدراسة النصية التواصلية المنبئية على ذلك التكامل المعرفي بين الطالب من ناحية والأستاذ من ناحية أخرى .

وحرى بي في هذا المقام أن أوضح المقصود بالدراسة النصية انطلاقاً من الوظائف اللغوية المتنوعة : (العرض – الوصف – السرد – المقارنة – التحليل – إبداء الرأي ودعمه – التنفيذ – تبني الرأي المغاير – الافتراض- قراءة ما بين السطور - السخرية)

تلك الوظائف التي تهدف إلى الوصول إلى المستويات الأساسية ( المبتدئ والمتوسط والمتقدم والمتفوق ) مروراً بالمستويات الفرعية – التي تتجلى في المبتدئ الأدنى والأوسط والأعلى ، والمتوسط الأدنى والأوسط والأعلى، والمتقدم الأدنى والأوسط والأعلى- التي أراها بمثابة الأعمدة التي يتكئ عليها الطالب المتعلم للغة الجديدة وخاصة العربية بهدف الوصول إلى غايته اللغوية التي يرمي إليها في نهاية المطاف.

ومن ثم؛ كان المقصود بالدراسة النصية هي تلك النصوص التي تبرق (تلمع) في عين الأستاذ داخل النصوص المقدمة التي تنطوي مضامينها على قواعد نحوية أو روابط لغوية أو متلازمات لفظية يمر عليها الطالب مرور الكرام، ولا يمكنه الفطنة إلى قيمتها الوظيفية في نسج النص المقروء أو المسموع إلا بمساعدة الأستاذ، ومن ثم التوظيف والتدوير عبر المكتوب بيمينه بناء على تلك المكتسبات التي استخلصها من النص الهدف.

وبناء عليه؛ فإن المنطقات التي ينبغي أن يضعها معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها نصب عينيه تتجلى فيما يأتي، إذا كان النص مقروءاً أو مسموعاً:

### المنطلق الأول: النص

### المنطلق الثاني: المفردات والعبارات

### المنطلق الثالث: النص والمفردات والعبارات معاً

### المنطلق الرابع : النص الحر ( الجرائد والقصص والروايات والمقالات العامة)

إستراتيجيات استخلاص الدراسة النصية تكمن في إحدى اثنتين بحيث تكون الأولى هي العامة التقليدية التمهيدية:

## □ الإستراتيجية الأولى (التقليدية) :

### القراءة الأولى : في البيت

من أين ننتقل ؟ نبدأ بالمفردات، أم نقرأ النص كاملاً، أم نقسم النص الواحد إلى غير قسم (إذا كان طويلاً) لسد الفجوة المعرفية بين الطلاب بذلك التقسيم الهادف.

### القراءة الثانية : في البيت أو في الصف

حسب المستوى وطول النص

### القراءة الثالثة: في الصف

- تكون لتوسعة النقاش وتأكيد الفهم
- تكون القراءة لبعض الفقرات التي يريد الأستاذ أن يركز عليها لتحقيق الفهم الدقيق
- تكون للعمل على قواعد معينة وروابط لغوية.

□ الإستراتيجية الثانية: وأسميها (الذهاب والعودة) وهي المنوطة بالنص المستخرج لدراسته:

وتعني أننا نذهب إلى النص لنعود منه بشيء جديد (صيد ثمين) لم يلتفت إليه الطالب.

متى يوظف الأستاذ هذه الإستراتيجية ؟

- 1- عند توسعة النقاش وتفريعه.
- 2- قياس مستوى الطلاب من حيث ؛
  1. ما يمتلكونه من متلازمات لفظية وروابط لغوية
  2. التأكيد على فهمهم قواعد سابقة والإضافة إليها
  3. تلمس الفروق الفردية بين الطلاب
- 3- الانتقال بالطلاب من مستوى فرعي إلى آخر.
- 4- تجهيز الطلاب لنشاط قراءة جديد أو إعدادهم لكتابة مشروع محدد مسبقاً.

5- بناء جسور الثقة بين الأستاذ وطلابه في قدرة الأول على الصيد اللغوي الثمين وإضافته إلى حصيلتهم اللغوية.

### شروطها :

- 1- يشترط فيها أن يكون الطالب فاهما للنص بشكل عام.
- 2- يجب أن يختار الأستاذ نصه بدقة شديدة ويتجنب التكرار.
- 3- يتأكد من صحة اختياره لكي لا يشعر الطالب بضياح الوقت من دون فائدة.
- 4- التحضير الجيد من قبل الأستاذ.
- 5- إشراك الطلاب المتميزين في قيادة المجموعات.

### فوائدها للطالب :

- 1- يتعلم الطالب عبر التواصل الصفي مع الآخرين.
- 2- يتحكم الطالب في المصادر التي يستقي منها معلوماته واستثمارها مستقبلا.
- 3- يقدر على البحث والتقصي عن الفروع من خلال الأصل الذي تعلمه من قبل.
- 4- يدير الأنشطة التي يشارك فيها مع زملائه في بيئة تعليمية صحية.
- 5- تخلق جوًّا من التنافس الصفي عبر المشاركة والتفاعل.
- 6- يدمج -بوعي- المهارات المختلفة من قراءة واستماع وتحدث وكتابة .

### المحور الثاني: التطبيقات النصية

أولاً: شواهد وأمثلة في دراسة القضايا المجتمعية والأدب : ( دراسة نصية - قواعد)

#### □ الخبر في الجملة الطويلة

اقرأوا الفقرة الآتية

<sup>1</sup> ( الفقرة الثالثة) من المقال ص5 من نص (خرافات تسكن العقول) من منهج ( قضايا مصرية معاصرة):

<sup>1</sup> لا بد من تحديد رقم الصفحة في الكتاب أو المقال وكذلك رقم الفقرة.

"امتد سور الخرافة العظيم ليحيط بكل زوايا مجتمعنا، ولم يعد يفرّق بين مستوى اجتماعي وآخر، وبين مدينة وريف، وأيضاً بين **نميمة** وإعلام! **فالإعلام** الذي يخصص برنامجاً للعلاج بالأشكال الهندسية ويروج لصاحبه المهندس في برنامج شهير، لدرجة أن الأمن المركزي يحيط بعد إذاعة البرنامج بمنزل هذا المهندس في المعادى حتى يحميه من شدة الزحام، هذا الإعلام ماذا نقول عنه هل نسميه إعلاماً مستتيراً أو إعلاماً **مُعَيَّباً** ومُزَيِّفاً للعقول ومُروّجاً للخرافة؟! هو للأسف الشديد إعلام **يشمّت** في العلم ويُصَفَّق عندما يفشل عالمٌ في اكتشاف شئٍ .....

- 1- ابحثوا عن خبر الكلمة التي تحتها خط في الفقرة السابقة محددين نوعه.
- 2- خمنوا معنى الكلمات الـ (Bold) في الفقرة.
- 3- استخراج الروابط اللغوية من النص وعلاقتها بالوظيفة التي تؤديها.
- 4- لدرجة أن ... استخدموها في جملة جديدة.

### □ لا النافية للجنس

اقرأوا الفقرة الآتية من المقال ص 4 الفقرة الثانية:

".....رغم أن زوجات معدّات تحفى أقدامهن للحصول على حُكم طلاق مماثل بدون وجود منافسة من الجنيات ولكن **بلا فائدة**، ولم نندهش أيضاً حين عرفنا أن زيارة أضرحة الأولياء أصبحت واجباً مقدساً لكبار ... وفي نهاية المطاف يقنع المؤمن بقضاء الله وقدره بأن يقول : **ما شاء الله كان**"

اقرأوا الفقرة الآتية من المقال ص7 الفقرة الأولى:

"ويعتقد الكثيرون أن الحذاء القديم الذي لا **يد** أن يوجد في الطريق **بلا صاحب** هو الدواء الناجع الناجح للوقاية من خطر الجنى"

عودوا إلى الفقرتين ثم تناقشوا فيما يأتي:

1- إعراب كان وما نوعها في الفقرة الثانية ....وكيف يمكنكم استخدام (ما شاء الله) في

سياق جديد؟

- 2- لا بد أن يوجد..... ما إعراب الكلمة التي بعد (لا) ولماذا؟  
3- بلا فائدة – بلا صاحب..... احذفوا حرف (الباء) من الجملتين السابقتين ثم استخدموهما في جملتين جديدتين مع بيان التغيير الذي حدث في الكلمة التي بعد لا.

### ثانياً: قصة عمر الجنة حنان الشيخ - من مجموعة (أكنس الشمس عن السطوح)

#### دراسة نصية (وظائف لغوية)

كونوا مستعدين لمناقشة القضايا التالية داخل الصف:

1- قالت الزوجة: " هل أخبرهما بأنني كنت مكثفة بحياتي كأى زوجة وكلي قناعة بأن الحياة هي....."

1- ما معنى الحياة من وجهة نظر الزوجة؟ وهل تتفقون معها في رأيها الذي ذهبت إليه؟ وكيف تُقيّمون قولها " كأى زوجة"؟

2- يذهب بعض المحللين الاجتماعيين والنفسيين إلى أن الزوج هو العامل الأقوى أثراً في حياة الزوجة سلبي وإيجابي. بينما يرى بعضهم الآخر أن الزوجة هي المسؤولة تماماً عن أي خلاف مع زوجها؛ لأنه لا وظيفة لها إلا بيتها وأولادها.

إلى أي رأي تميلون مع تنفيذ الرأيين السابقين داعمين رأيكم بأمثلة من حياتكم الخاصة أو العامة، على أن تصلوا في النهاية إلى حلٍ للمشكلة إن أمكن .

2- أين يمكنكم أن تجدوا معاني الأقوال القرآنية والأدبية الآتية في القصة:

1- قول الشاعر ( أحمد شوقي<sup>2</sup>)

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

<sup>2</sup> أحمد شوقي (1868 - 13 ديسمبر 1932)، شاعر مصري يعد من أعظم شعراء العربية حسبما ذكر ذلك في القاموس الشهير (قاموس المورد) وقد لُقِبَ بـ "أمير الشعراء".

2- قول الشاعر ( أبو ذؤيب الهذلي<sup>3</sup> )

والنفسُ رغبةٌ إذا رغبَها      فإذا تُردُّ إلى قليلٍ تقنَعُ

3- قول الله تعالى: " { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } (21) سورة الروم

4- قول الشاعر ( سعيد بن حميد<sup>4</sup> )

أقلُّ عتابك فالبقاءُ قليلٌ      والدهرُ يعدلُ تارةً ويميلُ

## 5- قول القائل : " ومن الحبِّ ما قتل "

ثالثاً: الدراسة النصية – ( التركيز على وظيفة بعينها ): الافتراض

من قصة العنف على الشاطي مجموعة (مجنون الورد) محمد شكري – المغرب:

"...وفجأة سطعت له (جوني) من بعيد كشمس تبدو من وراء حجاب، وبدأت في الاقتراب منه بخطوات متأنية بحيويتها وإشراقها ونضارتها المعهودة، ورأها لا يغطي من جسدها سوى قطعتين شفافتين من القماش ، وهي تمد إليه يدها..."

1- ماذا فهمتم من عبارة (كشمس تبدو من وراء حجاب)؟ وما النوع البلاغي الذي

تنتمي إليه ؟ استعينوا بنفس النوع لتكوين صورة جديدة من خيالكم .

2- (وهي تمد إليه يدها - وهي مادة يدها إليه) ما الاختلاف بين الجملتين السابقتين؟

وأيهما تفضلون ؟ ولماذا؟

3- تلك نهاية مُفترضة للقصة على الشاطي، إذا أعجبتم هذه النهاية المفترضة فأقيموا

حوارا بين (ميمون وجوني) منذ لحظة تعارفهما. وإذا لم تعجبكم فعليكم افتراض

نهاية مغايرة عما انتهت به القصة، موضحين رأيكم في النهاية الأصلية.

رابعاً: الدراسة النصية ( الوظائف والقواعد )

<sup>3</sup> هو شاعر مخضرم جاهلي إسلامي، أسلم على عهد النبي محمد إلا أنه لم يره.

<sup>4</sup> هو من شعراء العصر العباسي وعيَّنه المستعين العباسي على ديوان رسائله، توفي عام 260 هـ.

**النص المقروء بعنوان ( الرياضة والأخلاق ) الكاتب: أمين الخولي،  
كتاب (الرياضة والمجتمع )**

-عودوا إلى ص 229 فقرة 3 ( الصفة وأنواعها )

" وقد تبدأ المباريات الرياضية بحشد هاديء يعبر عن الحماس الدافق والاهتمام الشديد ومع ذلك فربما تنتهي بالعنف وتتخللها أحداث العنف والشغب والعوان الذي قد يُفْضِي إلى الخراب والدمار وربما الموت ، ولذلك فإن المباراة الرياضية كموضوع للحشد يتيح فرص الانطلاق غير المحدود لمشاعر النقد والتبرُّم التي طال كتبها ، ذلك عندما يستشعر الفرد – في موقف الحشد- أنه يشبه مخلوقا كريها جِبِلَ على الكراهية والبغضاء حيث يجد مُتنفسا جماعيا في شكل موضوع المباراة ليطلق نحوه جميع ما يختلج في نفسه من مشاعر سلبية"

عودوا إلى النص ثم :

1- تناقشوا في مجموعات صغيرة (من طالبين يحددهما الأستاذ) في الوظائف اللغوية

في النص السابق مع الدليل.

2- تناقشوا في الكلمات التي تحتها خط وخنوا معناها مع وضع البديل اللغوي.

2-إلامَ ( إلى ماذا) يعود الضمير في كلمة ( نحوه )-في سياقها ؟

-عودوا إلى ص222 فقرة 2 (اسم الفاعل واسم المفعول- المتلازمات اللفظية )

" ولقد أشار كوهين عام 1972 إلى موجات انحراف الشباب من المحترفين أو الجانحين منذ الستينيات أمثال المودز والروكارس وهي عصابات شبابية أفرادها مولوعون بركوب الدراجات النارية ويرتدون ملابس جلدية مميزة موشاة بالأزرار والقطع المعدنية وهم ينشرون **الهلع** والذعر في الأماكن التي يحلون بها "

3- تناقشوا مع الزملاء في أسماء الفاعل وأسماء المفعول الواردة في النص السابق مع بيان جذورها وفعلها المضارع وكيفية صياغته .

4- استخدموا كلمة واحدة بدلا من كلمتي ( الهلع والذعر) .

### خامساً: ( الدراسة النصية- مناقشة صفية موسعة)

قصة (بيت من لحم) ليوسف إدريس:

اقرأوا<sup>5</sup> هذه الفقرة مرة أخرى محاولين التعرف على تركيب كل جملة للمناقشة:

"صمت لم يكن يقطعه إلا صوت التلاوة ... يتصاعد في روتين لا جدة فيه ولا انفعال. والتلاوة لمقرئ، والمقرئ كفيف، والقراءة على روح المرحوم وميعادها لا يتغير.. عصر الجمعة يجئ بعصاه ينقر الباب ، ولليد الممدودة يستسلم ، وعلى الحصير يتربع . وحين ينتهي يتحسس الصندل ، ويلقى بتحية لا يحفل أحد بردها ، ويمضي . بالتعود يجئ .. بالتعود يقرأ .. بالعادة يمضي، حتى لم يعد يشعر به أو ينتبه إليه أحد ..

1- ماذا أفادت هذه العبارات ( التلاوة لمقرئ، والمقرئ كفيف ، والقراءة على روح

المرحوم ....) في البناء التركيبي للنص؟

2- غابت الأفعال الماضية عن النص السابق، فما رأيكم في ذلك ، موضحين رأيكم بالدليل

اللغوي.

### سادساً: دراسة نصية (قواعد) (وظائف لغوية)

يقول الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي في قصيدة ( لا أحد) :

إذن...

لو أننى .. لا قدر الله!- أصبتُ بالجنون

وسرتُ أبكى عارياً ... بلا حياء

فلن يردّ واحدٌ على أطراف الرداء

لو أننى - لا قدر الله!- سُجنتُ ، ثم عدتُ جانعاً

يمنعنى من السؤال الكبرياء

فلن يرد بعض جوعى واحدٌ من هؤلاء

هذا الزحامُ لا أحد.

في مجموعات ثنائية (يحددها الأستاذ) تناقشوا في :

1- القيمة الوظيفية لاستخدام كلمة (إذن) في البداية ... محاولين توظيفها في سياق جديد.

<sup>5</sup> لأنه من المفترض أنهم قد تعرضوا لها من قبل في أثناء مناقشة الموضوع بشكل عام.

- 2- توظيف الشاعر لقوله : لا قدر الله مستعينين بالسياق العام للنص الشعري .
- 3- (عاريا – جائعا ) ما القاعدة النحوية التي لجأ إليها الشاعر في الكلمتين؟ ولماذا في ظنكم؟
- 4- ما الوظيفة اللغوية التي ارتكن إليها الشاعر في المقطع السابق؟
- 5- (هذا الزحام لا أحد) – حللوا القول السابق موضحين غرض الشاعر من ذلك.
- 6- أكملوا النص بجملتين على غرار ما قرأتم في السطر السابق.

### المحور الثالث: استخدام الذكاء الاصطناعي

#### أولاً: من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المجانية لتحليل النصوص:

- 1- Google AI Studio يمكنه الشرح والتعليق وعرض الشرائح والتعليق عليها تطبيق مجاني: افتح التطبيق، الذهاب إلى Stream ثم يمكنك مشاركة صورة أو نص، وتكتب أو تتحدث فيما تريد أن تعرفه حول النص الذي شاركته على شاشة. يستخدم الفصيحة واللهجات بناء على كلامك الذي تقوله.

<https://aistudio.google.com/live>

- 2- تطبيق Perplexity لتحليل النصوص صرفياً ومعجمياً ونحوياً. يجب أن تحدد ما تريده من النص بشكل دقيق.

[/https://www.perplexity.ai](https://www.perplexity.ai)

- 3- تطبيق DeepSeek لاختيار النصوص والموضوعات والقضايا وتحليلها.

[/https://deep-seek.chat](https://deep-seek.chat)

- 4- تطبيق فراسا Frasa للتحليل الصرفي وتقطيع الكلمات.

[/https://farasa.qcri.org](https://farasa.qcri.org)

- 5- CAMEL Tools مجموعة أدوات مفتوحة المصدر لمعالجة النصوص العربية.

[https://github.com/CAMEL-Lab/camel\\_tools](https://github.com/CAMEL-Lab/camel_tools)

- 6- تطبيق Madamira تشبه أدوات CAMEL ويعمل على تقطيع الكلمات.

[https://github.com/owo/madamira\\_diac](https://github.com/owo/madamira_diac)

#### ثانياً: من منصات الذكاء الاصطناعي المجانية لتعليم اللغات:

- 1- منصة دولينجو Duolingo لتعليم اللغات المختلفة، عليك فقط التسجيل واختيار اللغة.

[/https://www.duolingo.com](https://www.duolingo.com)

2- منصة Memrise لتعليم اللغات المختلفة، عليك فقط التسجيل واختيار اللغة.

[/https://www.memrise.com](https://www.memrise.com)

وفي النهاية فإن؛ التطبيقات الاصطناعية لا تغني عن التعليم الحقيقي الذاتي والتواصلية.